Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(النص)

١ — قال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة :

٢ — أمِنْ آلِ نُعْمٍ أنتَ غادٍ فَمُبْكِرُ
غَداةَ غَدٍ أمْ رائحٌ فَمُهَجِّرُ ؟

٣ — لِحاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ في جَوابِها
فَتُبْلِغَ عُذْراً ، والمَقالَةُ تُعْذِرُ

٤ — أهِيمُ إلى نُعْمٍ : فلا الشَّمْلُ جامِعٌ
ولا الحَبْلُ مَوْصُولٌ ، وَلا القَلْبُ مُقْصِرُ

٥ — وَلا قُرْبُ نُعْمٍ — إنْ دَنَتْ — لكَ نافِعٌ
ولا نَأيُها يُسْلِي ، ولا أنْتَ تَصْبِرُ

٦ — وأُخْرى أتَتْ من دونِ نُعْمٍ ، وَمِثْلُها
نَهَى ذَا النُّهَى لَوْيَرْعَوِي أو يُفَكِّرُ

---

(١) ديوان عمر ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٠ ، ص ٩٢ — ١٠٣ .

(٢) غاد : سائر في الغداة ، وأراد بها أول النهار . ومهجر : من التهجير ، وهو السير في وقت الهاجرة ، وهو زمن اشتداد الحر .

(٣) لم تقل في جوابها : أي كتمتها عن كل من يسأل عنها . وتعذر : بضم التاء تنفي العذر ، وبفتح التاء تقيم العذر ، وغرضه أنه لم يتحدث لأحد عما دعاه إلى الذهاب ، ولو أنه تحدث لأقام العذر لنفسه .

(٤) أقصر : كف عن دواعي الصبابة ، ومقصر : اسم الفاعل منه .

(٥) دنت : قربت . النأي : البعد . يسلي : يورث السلو والنسيان .

(٦) النهى : جمع نهية — بضم النون — وهي العقل . يرعوي : يكف عما يستقبح منه الا تيان به .